

الرحمة والرفق في القرآن  
والسنة: التجليات والمظاهر

محاور الدرس حسب الإطار المرجعي

مفهوم الرحمة والرفق ودلالتهما  
في القول والفعل

الرحمة بالملفوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوي وعالمية الرسالة

## الرحمة بالملفوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوي وعالمية

قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ" فالرسول صلى الله عليه وسلم أرسله الله رحمة للعالمين، ولفظ العالمين يشمل كل ما خلقه الله من إنس وجن وحيوانات... مسلمين وغير مسلمين، صغراً وكباراً، وهذه الصفة تعتبر من تجليات الكمال البشري للرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: "فَإِنَّمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِمَنْ يَرَهُ وَلَمْ يُحْكِمْ فَنَّا قَلِيلٌ مِنَ الْقَلِيلِ لَكَفَّافُهُمْ مِنْ حَوْلَتِهِ" إل عمران

159

## مفهوم الرحمة والرفق ودلالتهما في القول

الرحمة صفة إنسانية يتغاضف بها الخلق ويتواد بها ويشفق بها على غيره، أما الرفق فهو سلوك يغلب عليه اليسر واللين في القول وال فعل، الرحمة أعم من الرفق

## الرحمة والرفق في القرآن والسنة: التجليات

يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مصدران لا سلهام مذاهر الرحمة والرفق، فقد وردت العديد من الآيات والأحاديث التي تحت على الرحمة وتؤكد على الرفق، ومن تجليات ذلك

## ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "أَوْمَّ يَرُوا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَا لَكُونَ (71) وَذَلِّلَنَا لَهُمْ فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72)  
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73)" سورة يس الآيات 71-73

من عظيم رحمة الله عز وجل بأن سخر لهم الأرض بما فيها من خيرات ودواب وأنعام ولم يفرق في ذلك بين مؤمن وكافر، فكل تناه سعة رحمة الله تعالى.

### الرحمة بالحيوان

قال صلى الله عليه وسلم: "في كل ذي كبد رطبة أجر".

### الرحمة بالجار

قال عليه السلام: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره".

### الرحمة بالصغير والكبير

قال عليه الصلاة والسلام: "ليس منا من لم يوقدر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر".

قال تعالى:

"وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ"

سورة الأنبياء